

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

أدى التطور السريع في تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة إلى رواج استخدامها في العملية التعليمية مما أدى إلى زيادة كفاءة أشكال التعليم بمختلف صورته وظهور أشكال جديدة أكثر فعالية، وعليه كانت الرؤى في امكانية أن يلعب الإنترنت دوراً أساسياً في توصيل المادة التعليمية إلى الطلاب وهو ما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتعليم الإلكتروني.

ويعد التعليم الإلكتروني من الأساليب الحديثة التي تساهم في تعزيز فاعلية المتعلم، وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة بالتعليم السائد، حيث يتغير فيه دور كل من المعلم والمتعلم، فيصبح دور المعلم موجهاً ومرشداً، شكل(١)، بينما يصبح دور المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى.



شكل(١) ادوار المعلم في التعليم الإلكتروني

أحدثت جائحة كورونا قلقاً عميقاً وفوضى عارمة في العديد من الأنظمة التعليمية من توقف الدراسة وانقطاع الطلاب عن الذهاب إلى مدارسهم وكلياتهم ومؤسساتهم التعليمية، وانتظار هذا الكم الهائل من الطلاب في المنازل، أدى إلى ضغط كبير على الأنظمة التعليمية في إيجاد حلول وبدائل سريعة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ضغط أولياء الأمور والمجتمع وخوفهم من ضياع السنة الدراسية من حياة أبنائهم الطلاب من دون الحصول على نتيجة هذه السنة التعليمية، لذا كان من أولويات الأنظمة التعليمية في مختلف أنحاء العالم هو حصر جهودها في استكمال العام الدراسي فقط بأي وسيلة وطريقة ممكنة.

واليوم والعالم أجمع يواجه انتشار فيروس كورونا، والذي ظهرت أول إصابة بالمرض في ديسمبر ٢٠١٩ في مدينة يوهان وسط الصين، ومن ثم بدأت العدوى تنتقل من دولة لأخرى، إلى أن انتشر المرض في معظم دول العالم، مما جعل منظمة الصحة العالمية اعتباره وتصنيفه كوباء وجائحة عالمية، وما تبع ذلك من اعلان حالة الطوارئ في معظم دول العالم، في محاولة للحد من انتشار الفيروس، وما نتج عن ذلك من تعطيل الاعمال والشركات والمؤسسات ومنها المؤسسات التربوية كالمدارس والجامعات، حيث تعطلت الدراسة في معظم دول العالم.

هذه الجائحة وما نتج عنها من اغلاق للمؤسسات التربوية، وضعت التعليم في خطر حقيقي، فتحوّلت الأنظار وتركز الاهتمام نحو التعليم الإلكتروني، في محاولة من الدول والمؤسسات التربوية للإبقاء على التعليم وحمايته باعتباره أولوية مجتمعية وإنسانية وضرورية من أجل المحافظة على تماسك الاسر والمجتمعات من خلال تقديم الخدمات التعليمية.

ففي الأيام الأولى من تفشي المرض (فيروس كورونا)، كان المؤيدون للتعليم الإلكتروني منذ أمِدٍ طويل يأملون في أن الوقت قد حان لتثبيت هذه الطريقة المُساء فهمها

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

جدارتها، وبعد فترة وجيزة من التحمس المبدئي المتزايد، كان هناك إدراك جماعي أكثر سوداوية. إذ أثارت الجهود الهادفة والمتسرعة في الوقت ذاته لتبني التعليم الإلكتروني بين عشية وضحاها قلقًا شديدًا بشأن ردود الفعل السلبية المحتملة على التعليم عبر الإنترنت.

حيث كانت هناك اعتراضات كثيرة وتحديات من العديد من الجهات بين مؤيد ومعارض حول استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم المصري العام، أو الازهري؛ أو التعليم العالي، أو التعليم ما قبل الجامعي معللين ذلك أننا ليس لدينا البنية التحتية من أجهزة ومعامل ومهارات الاستخدام سواء من المعلمين، أو الطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

وفي ظل جائحة كورونا التي تعطلت على إثرها مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، غير أن البعض من هذه المؤسسات لم تتأثر وظل التعليم مستمرًا بها، نظراً لما تمتلكه من نظام تعليمي مرن استطاع توظيف التكنولوجيا في استمرارية العملية التعليمية فيما يسمى بالتعليم الإلكتروني، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية، تتيح للعملية التعليمية الاستمرار دون أي خلل يذكر، ومن هنا تظهر أهمية التعليم الإلكتروني كضرورة تفرضها جائحة كورونا وذلك لما يمتاز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملاءمة لتلافي تبعات جائحة كورونا وأضرارها على العملية التربوية والتعليمية.

كما أنه أيضاً يمكن في ظل هذه الجائحة وانعكاساتها المتعددة التأثير في صياغة «خريطة طريق» جديدة رامية إلى إعادة هيكلة منظومة التعليم العالي من أجل تحقيق أهداف «الجودة والإتاحة والعدالة»، بالاعتماد على أساليب التدريس والتعلم المتقدمة، وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحديثة بالألفية الثالثة، في ظل صعوبة توفير الطاقة الاستيعابية المطلوبة في ظل التعلم المنتظم وجها لوجه، وأخذاً في الاعتبار بتعاظم الطلب على خدمات التعليم العالي بالألفية الثالثة، والطبيعة الشبابية للمجتمع المصري.

وتتمثل نقطة البدء، في اختيار أسلوب التدريس وتكنولوجيا التعليم الأكثر نجاحاً في تحقيق أهداف الجودة وتكافؤ فرص الإتاحة، إذ تفيد الدراسات التربوية، أنه برغم التطور غير المسبوق في أساليب وطرق التدريس والتعلم وتنوعها وتعدد جوانبها، فقد انفق معظم خبراء التربية على ضرورة الحفاظ على حد أدنى من التعليم وجهًا لوجه من أجل ضمان حدوث التفاعل المرغوب بين عضو هيئة التدريس والطلاب.

كما أن استخدام التعليم الإلكتروني يحتاج إلى بنية قوية مادياً وبشرياً، ويحتاج إلى نظام تعليمي يدعم ذلك، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات منها: (Karkar, A. J., & et al. 2020), (Kadioglu, M., & et al. 2020), (Bigirwa, J. P., & Mousavi, A., & et al. 2020), (et al. 2020) فإن متطلبات استخدام ونجاح التعليم الإلكتروني تتلخص في توفير بنية تحتية قوية، وموارد وكوادر بشرية مدربة، وجاهزية لاستخدام هذا النوع من التعليم، وعند النظر والتمعن في النظام التربوي المصري نجد أننا نحتاج إلى تلك العوامل من أجل إنجاح التعليم الإلكتروني، يبدأ من اتخاذ قرار لاستخدامه كخطوة أولى للجاهزية، ومن ثم تدريب الكوادر البشرية وهذا يشكل أهم الخطوات في توفير بنية تحتية قوية ومنتينة لنجاح التعليم الإلكتروني واعتباره ليس فقط بديلاً للتعليم الصفّي في حالات الطوارئ، بل مساعداً أساسياً وغنياً في كل الظروف حتى في ظروف الرخاء.

موقف جامعة الأزهر في التصدي لجائحة كورونا:

بتناغم كافة مؤسسات الدولة في ظل توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية، جنبا إلى جنب في مواجهة جائحة كورونا، إضافة لجهود مؤسسة الأزهر الشريف جامعا وجامعة برئاسة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، والدكتور محمد المحرصاوي رئيس الجامعة، قد اتخذت جامعة الأزهر العديد من الخطوات الإجرائية نحو الوقوف تجاه هذه الأزمة متمثلة في ا.د. رئيس الجامعة

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

والأساتذة النواب أخذاً بكل ما هو يعمل على معالجة الموقف التعليمي في كليات جامعة الأزهر نحو أخذ الإجراءات الاحترازية والوقاية اللازمة ضد جائحة كورونا، حيث قامت الجامعة بعقد العديد من الاجتماعات المتواصلة مع عمداء الكليات ووكلائها للالتزام ما اشارت إليه الجامعة من قرارات.

وقد أكد كلٌّ من ا.د. محمد المحرصاوي رئيس الجامعة والدكتور . يوسف عامر نائب رئيس جامعة الأزهر، والمشرف على نادي ريادة الأعمال، إن الهدف من اللقاء هو كيفية الوصول إلى تعليم طموح ومجتمع حيوي واقتصاد مزدهر. وأشار إلى أن كورونا جعلت الجامعات تسرع في استخدام التكنولوجيا في التعليم والبحث العلمي، وهذا يتطلب وجود منصات تعليمية آمنة وبنية تحتية، وتعديل في اللوائح الداخلية لتطبيق التعليم الهجين، مع إعادة النظر في تطوير الخطط الدراسية لتلبية متطلبات سوق العمل.

وأوضح خلال كلمته في المنتدى، أن جامعة الأزهر بدأت منذ ثلاث سنوات تنفيذ مشروع يتعلق بالبنية التحتية وتطوير الشبكات بفروعها بجميع المحافظات، ويتم العمل حالياً على وضع بنية تحتية تتواصل الجامعة مع بعضها البعض، بما يوفر منصة تعليمية آمنة، بما يأخذ الجامعة إلى تطبيق التحول الرقمي فيما يتعلق بالأمور الإدارية، أو التعليمية، أو البحث العلمي.

وأوضح أن جامعة الأزهر كان لديها تحد كبير، حينما بدأت في تطبيق نظام التعليم "أون لاين" في مارس الماضي، وهو عدد طلابها الذي يصل إلى ٤٠٠ ألف، بما فيهم ٢٣ ألف طالب وافد متواجدين في بلادهم.

وأكد أنه في فترة وجيزة تمكنت جامعة الأزهر من إيجاد منصات تعليمية وتدريب ٤٥٠ عضو هيئة تدريس بـ ٨٤ كلية، لتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام المنصات التعليمية وكيفية التعامل مع التعليم الإلكتروني، ونجحت التجربة بنسب كبيرة.

وأشار نائب رئيس جامعة الأزهر، إلى أن هناك تحديات لا تزال قائمة، وهي أن بعض الطلاب يقيمون في أماكن بعيدة لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت، ولذلك قامت الجامعة بتسجيل بعض المقررات المهمة خاصة في الكليات النظرية والشرعية والعربية ورفعها على موقع الجامعة، ليقوم الطلاب بتحميلها فيما بعد، فضلا عن وجود بعض الطلاب ليس لديهم أجهزة كمبيوتر، ونسعى الآن لإيجاد حلول لهذه المشكلة.

ولفت أن العمل في هذا المجال يسير في عدة محاور هي:

١. التعليم الإلكتروني وتم تدريب أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس وتوجد وحدة تعليم إلكتروني بكليات الجامعة.

٢. تقديم خدمة شروح للمقررات الدراسية بشكل تقني وأكثر تفاعلية.

وأكد أن جامعة الأزهر بدأت النظر للمناهج الدراسية للكليات العملية والنظرية لأن سوق العمل يتطلب قدرات مختلفة، ويجب أن يتم التعديل في المناهج الدراسية بالشكل الذي يفي بمتطلبات سوق العمل.

ومن هنا جاءت فكرة التعليم الهجين أو المُدمج (Blended Learning)، الذي يُعرف بأنه «التعليم الذي يستخدم من خلاله مجموعة فعالة من وسائل التقديم المتعددة وطرائق التدريس وأنماط التعليم التي تسهل عملية التعلم، ويقوم على أساس الدمج بين الأساليب التقليدية التي يلتقي فيها الطلبة وجها لوجه مع أساليب التعلم الإلكتروني (Pisoni, G. 2019), (Bhowmik, J., & et al. 2019), (Aleks,2004,) (p.9)»، ومن ثم فهو نظام متكامل يقوم على الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة. بينما عرف (بدر الخان، ٢٠٠٥، ١٨) التعليم الإلكتروني بأنه: " طريقة إبداعية في تقديم بيئة تفاعلية، متمركزة حول المتعلمين، ومصممة مسبقاً بشكل جيد، وميسرة لأي فرد، وفي أي مكان، وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الإنترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

التعميمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة، والمرنة، والموزعة"، كما أنه يعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وكذلك إدارة المصادر والعمليات التعليمية وتقويمها، من خلال نظام آلي لإدارة التعلم (Learning Management System LMS-). ويُمكن تصنيف منهجية التعلم الإلكتروني من حيث أسلوب تطبيقه إلى نوعين رئيسيين هما التعلم الإلكتروني «المُتزامن وغير المُتزامن».

ولعل من أكثر الأصوات الداعمة للتعلم الهجين (الخليط)، تلك التي تنادي بأن يكون التعليم بلا قيود وحدود، واحترام شخصية المتعلم وخبراته وقدراته ودوره الايجابي، وحرية وثقافته، ودعم انماط التعليم المتخصصة واستراتيجياته، وترسيخ مفهوم التعليم مدى الحياة، ومواكبة التطور العلمي والتقدم التقني، والتركيز على المعرفة بدل نقلها وسبل اكتشافها وانتاجها وتوظيفها في المواقف التعليمية، وضرورة استخدام الوسائط التكنولوجية والمعلوماتية والاتصالية، والتأكيد على أهمية الربط والشراكة بين القطاعين العام والخاص، من أجل توفير الدعم المالي والمادي والفني اللازمين لهذا التعليم. فالتعامل مع التكنولوجيا لا يلغي دور المدرس الفاعل والمنظم في العملية التعليمية، وبدونه لا يتم تعيين واختيار أية مادة، أو وسائط تعليمية مناسبة، وبغير معارفه وتوجيهاته وإرشاداته وأنشطته، لا يكون هناك تعليم مؤثر وفعال، فهو المخطط للأهداف التعليمية، ومصمم ومطور لبرامجها، ومسئول عن إجراءات تنفيذها وسبل تقويمها، ينظر إلى التعليم كعملية منظمة يمكن من خلالها تفعيل كافة العناصر المشاركة لتنمية الجوانب الإبداعية والابتكارية عند الطلاب (Suana, W., & et al. 2019), (الدبس، ٢٠٠٠، ٧٦).

ولإنجاح عملية الأخذ بالتعليم الخليط أو الهجين في التعليم الجامعي بكليات جامعة الأزهر؛ عملت جامعة الأزهر تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر ورئيس

الجامعة ونوابها على عقد العديد من الجلسات أخذاً بكل السبل لتقادي هذه الجائحة والتعامل معها بكل حرص وحذر، وكان لا بد من عمل جلسة عامة تجمع بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب وجها لوجه، يتم فيها توضيح أهداف البرنامج التي تسير عليه الجامعة، وخطته وكيفية تنفيذها، والاستراتيجيات المستخدمة، ودور كل منهم في انجاح التعلم الخليط(الهجين)، حيث اتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من: (Buwono, M. A., & Ciptaningrum, D. S. 2019), (Menon, S. A. 2019), (Gafaro, B. C. 2019), (Yeop, M. A., & et al. 2019), (Harahap, F., & et al. 2019), (Karaaslan, H., & Kilic, N. 2019) (البحيري، ٢٠٠٨، ٦) من خلال:

١. التواصل الهادف الفعال والارشاد بين أطراف العملية التعليمية.
٢. استقلالية المتعلم في تعلمه وحسب امكانياته وقدراته.
٣. تشجيع العمل الخلاق والمبدع.
٤. التركيز على المعرفة وكيفية اكتشافها وتوظيفها في المواقف التعليمية.
٥. العمل التعاوني على شكل فريق.
٦. الاختيارات المستمرة والمرنة.
٧. اشراك الطلاب في اختيار المقرر المناسب.
٨. التكرار لأنه يسمح للطلاب بتلقي الرسالة الواحدة من مصادر مختلفة وفي صور متعدد.
٩. قابلية مخرجاته للقياس والتأكد من فاعليتها.
١٠. مناسبة وملاءمة هذا النوع من التعلم لأعداد كبيرة من الطلاب.
١١. مدى توفر البنية التحتية التي تدعم تطبيقه باستخدام تكنولوجيا التعليم.
١٢. توصف مخرجاته بأنها ترفع من مستوى التعليم.
١٣. فكر...اتصل...تعلم.

التحديات التي تواجه تنفيذ التعليم الإلكتروني:

لقد واجه التعليم الإلكتروني بعض التحديات التي قد تقف عائقاً في استخدامه بالرغم من العديد من المميزات التي يتمتع بها وهي لا تقلل من شأنه وأشار إليها (شحاتة، ٢٠١٠، ١٢٢) (Rabiman, R., &) (Suwito, B., & et al. 2020), (et al. 2020)، ومنها: أننا نحتاج إلى بنية تحتية، من حيث وفرة أجهزة الكمبيوتر، وسرعة عالية للاتصال بالإنترنت، وتكلفة تطبيقها عالية جداً، أيضاً قلة دافعية الطلاب نحو التعليم والعزلة والانطوائية التي يفرضها التعليم الإلكتروني، بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع الإلكترونية، ومن التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، أو تواجه الطلاب في استخدامهم للشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" عن طريق الاتصال الهاتفي صعوبة الدخول إلى المواقع الخاصة بالتعليم الإلكتروني للوزارة أو للمدرسة سواء كان ذلك داخل المدرسة، أو في منازلهم، نظراً لانقطاع المستمر لعلمية الاتصال مما يعطل عملية التعليم، وصعوبة تحميل الملفات المشتركة في المقررات الإلكترونية، واستغراق وقت طويل في عمليتي التواصل والتحميل مما يزيد من تكلفة الإنترنت على المؤسسات والأفراد، أيضاً عدم توافر المدارس الإلكترونية / الذكية بالموصفات المناسبة حيث إن عملية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وخاصة التعليم الإلكتروني المختلط (الهجين) هو مجرد تزويد بعض الفصول الدراسية ببعض التقنيات الحديثة مثل: السبورة الذكية، والحاسبات الآلية... إلخ، وتطبيق تكنولوجيا التعليم الإلكتروني المختلط في مؤسساتنا التعليمية يحتاج إلى إعادة هيكلة المدارس التقليدية، كما تحتاج عملية التحول إلى أنواع جديدة من المدارس التي تساعد في تحقيق أهداف التعليم الإلكتروني مثل: المدارس الذكية (Cleveland-Innes, M., & et al. 2019).

ولكي يتم تخطي معظم هذه التحديات التي واجهتنا أثناء تطبيق هذا التعليم جاءت فكرة استخدام إحدى بيئات التعليم الإلكتروني شكل (٢) والتي تقوم على التفاعل وجهاً لوجه مع المعلم، أو بين الطلاب أنفسهم، واستخدام أنماط التعليم الإلكتروني بأنواعه داخل الغرفة الصفية التقليدية بإشراف المعلم، لذلك قامت الجامعة باستخدام هذا الأسلوب في الدراسة للتغلب على هذه التحديات التي قد تحدث، والاستفادة من مميزات هذا الأسلوب من التعليم.



شكل (٢) بيئات التعليم الإلكتروني

كيفية تصميم برنامج التعلم الخليط (الهجين) (المحاضرات):

بناءً على ما تقدم فإن عملية المزج بين الأساليب التعليمية المختلفة، لا تتم بطريقة عشوائية، أو مزاجية، بل بأسلوب علمي منظم ومتجانس، تحكمه عدة معايير وضوابط، تتعلق بمتطلبات الموقف التعليمي، وعليه فإن الشروع بتصميم برنامج للتعلم الخليط (الهجين) يتطلب العديد من الخطوات كما أشار كل من: (ابو موسى، ٢٠١٠، ٧)

(Pearson, V., & et al. 2019), (Mese, C., & Dursun, O. O. 2019),
((Yao, C. 2019)) كالتالي:

أ- تحديد نوع برنامج التعلم الخليط (الهجين)، هل هو تحويلي ابتكاري، أي سيتم تحويل البرنامج القائم إلى برنامج ممزوج بوسائل وادوات تكنولوجية إلكترونية، بهدف تطويره وتحسينه، والارتقاء به ورفع مستوى أدائه، أم سيكون هناك برنامج تعليمي ممزوج جاهز منذ البداية سيتم استخدامه.

ب- تحديد طرق المزج وأنواعه وكيفية ذلك، وهذا يعتمد على الأسئلة الآتية:

١. ما أفضل طريقة تعليمية لتنفيذ تعلم المحتوى بشكل جيد؟
٢. ما أفضل طريقة لتوجيه تعلم الطلاب؟
٣. ما أفضل طريقة لتوفير المتطلبات والاجراءات والقيود المؤسسية في التعليم الخليط (الهجين)؟

لذلك فإن على مصمم المحاضرات المعتمدة على التعلم الخليط (الهجين)، إن ينفذ التعلم الخليط (الهجين) بالاعتماد على:

١. تحليل المحتوى الى وحدات متدرجة تضم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ والصادر الاضافية، كي يسهل فهمها وشرحها وتحليلها وتركيبها ونقدها وتقويمها.
٢. تحديد الطريقة والاسلوب التي سيتم فيها تنفيذ كل مفردة من مفردات المحتوى.
٣. تحديد احتياجات الطلاب والتعرف على اهتماماتهم والفروقات الفردية بينهم.
٤. تنظيم المتطلبات والقيود لتنظيم بيئة العمل (سجلات الحضور والدوام والغياب واولقات المحاضرات).
٥. تحديد الظروف الزمانية والمكانية الضرورية للبرنامج.

الخاتمة:

في ظل التطور والتقدم الذي نعيشه الآن؛ كان لزاماً علينا أن نأخذ به وبكل الأساليب والاستراتيجيات لملاحقة البلدان المتقدمة من حولنا ومواكبتها، والتعايش مع أمة جائحة كورونا والتي استطاعت أن تغمر العالم بأسره وتؤثر تأثيراً كبيراً على اقتصاديات كل الدول المتقدم منها والمتخلف، ذلك مما كان له الأثر الأكبر أيضاً على مسار التعليم بهذه الدول، ومنها مصر بلدنا الحبيبة، وبذلك كان لا مهرب من استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة للتعامل مع هذه الأزمة سواء من قريب، أو من بعيد من أجل تخطي هذه الأزمة، ومن هنا كان التعليم الإلكتروني من أنواع التعليم التي تهدف إلى جعل الأفراد يتعلمون في أي مكان وفي أي زمان، دون الاقتصار على فئة معينة، أو مرحلة عمرية معينة، ليس هذا فقط، ولكن كان الاهتمام الأكبر أن يتم تطبيق ذلك على جميع الطلاب لذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً بل الوافدين الموجودين ببلدهم، وعلنت الجامعة العديد من التحذيرات مع بعض الارشادات ومنها:

- تحذير الجامعة من الانخراط وراء الشائعات المتداولة حول فيروس كورونا.
- نشر حملات التوعية اللازمة، وضرورة التباعد الاجتماعي بين الطلاب لتفادي الوقوع في فيروس كورونا.
- حرص الجامعة على شعار "الوقاية خير من العلاج"؛ وذلك للتوعية بفيروس كورونا، لتجنب الإصابة والتعرف على أعراضه؛ حفاظاً على سلامة المجتمع الجامعي.
- مراعاة العدالة في توفير الأجهزة والتسهيلات اللازمة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية؛ بما يتناسب مع أعداد الطلبة في أماكن تدريسيهم.
- تقييم البرامج التدريسية المقدمة للطلاب وتحديد أوجه القصور بها وإمكانية التغلب عليها لتفعيل دورها في رفع كفاءة المتعلم.

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

- عمل ايميل جامعي لجميع طلاب الجامعة بكل الكليات.
- عمل منصات تعليمية لكل اعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة للتدريس عليها أون لاين مع مراعاة وضع الجداول التي يتم من خلالها تبليغ الطلاب عن موعد المحاضرات لكل مادة من المواد المقررة عليه.
- الأخذ باستراتيجية التعلم الخليط أو الهجين في كل كليات الجامعة.

المراجع:

١. المصري اليوم (٢٠٢٠) كورونا. والتعليم العالي: «التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد»، العدد ٥٩٤٤، الاثنين ٢١، سبتمبر، ٢٠٢٠م، متاح على الموقع التالي:
<https://www.almasryalyoum.com/news/details/1989223>
٢. مي وزّان (٢٠٢٠م)، تسريع التعليم الإلكتروني: دروس أزمة وباء كورونا وما بعدها، الفانار للإعلام، Al-Fanar Media، عن التعليم والبحوث والثقافة، ٢٧-٠٥-٢٠٢٠م، متاح على الموقع التالي:
<https://www.al-fanarmedia.org>
٣. بدر الخان، (٢٠٠٥)، استراتيجيات التعلم الإلكتروني، حلب: شعاع للنشر والعلوم.
٤. حلمي رؤوف حمدان (٢٠٢٠). التعليم في زمن الكورونا: التعليم الإلكتروني بين التحديات والحلول، مجلة الحياة الجديدة، متاح على الموقع التالي:
http://www.alhayat-j.com/ar_page.php?id=4df11f5y81727989Y4df11f5
5. Aleks, J. Chris, P. (2004). Reflections on the use of blended learning .The University of Sanford.
<https://www.edu.sanford.ac.uk/her/proceedings/papers/ah04.rtf>
٦. محمد الدبس، ربحي عليان. (٢٠٠٠). وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، عمان: دار صفاء للطباعة للنشر والتوزيع.
٧. خلف محمد البحيري، حسن طه عطا، (٢٠٠٨). ضوابط تربوية لتطبيق التعلم الإلكتروني في الجامعات المصرية، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي العربي الثالث (التعليم وقضايا المجتمع المعاصر)، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
٨. ابو موسى، مفيد احمد. (٢٠١٠). نموذج قائم على التعلم المتمازج وتفعيله في تدريس مقرر تصميم البرمجيات التعليمية ونتاجها في الجامعة العربية المفتوحة، متاح على الموقع التالي:
aou.edu.jo/actionmag/research10/article5.doc

"دراسات في التعليم الجامعي" المؤتمر الدولي الثالث عشر ١٠-١١ أكتوبر ٢٠٢٠م

٩. إيمان حميد حماد أبو موسى (٢٠١٧). فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية توظف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التكنولوجيا لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٠. أ.ش.أ. (٢٠٢٠). نائب رئيس جامعة الأزهر: كورونا أجبرت الجامعات على تطوير التعليم للوصول الى مجتمع اقتصادي مزهر، مجلة الأسبوع، الثلاثاء، ٢٢ سبتمبر، ٢٠٢٠، متاح على الموقع التالي: <https://www.elaosboa.news/135433>

11. Buwono, M. A., & Ciptaningrum, D. S. (2019). Suggested Blended Learning Models to Teach English for Senior High School Teachers in Indonesia. Online Submission, the fifth International LLTC Proceedings, February 2019.
12. Menon, S. A. (2019). Designing online materials for blended learning: Optimising on BookWidgets. International Journal of Linguistics, Literature and Translation, 2(3), 290303.
13. Gafaro, B. C. (2019). 8Repurposing MOOCs for self-regulated language learning in an English for academic purposes course. New case studies of openness in and beyond the language classroom, 115.
14. Yeop, M. A., Yaakob, M. F. M., Wong, K. T., Don, Y., & Zain, F. M. (2019). Implementation of ICT Policy (Blended Learning Approach): Investigating Factors of Behavioural Intention and Use Behaviour. International Journal of Instruction, 12(1), 767-782.

15. Suana, W., Distrik, I. W., Herlina, K., Maharta, N., & Putri, N. M. A. A. (2019). Supporting blended learning using mobile instant messaging application: Its effectiveness and limitations. *International Journal of Instruction*, 12(1), 1011-1024.
16. Harahap, F., Nasution, N. E. A., & Manurung, B. (2019). The Effect of Blended Learning on Student's Learning Achievement and Science Process Skills in Plant Tissue Culture Course. *International Journal of Instruction*, 12(1), 521-538.
17. Karaaslan, H., & Kilic, N. (2019). Students' attitudes towards blended language courses: A case study. *Dil ve Dilbilimi Çalışmaları Dergisi*, 15(1), 174-199.
18. Bhowmik, J., Meyer, D., & Phillips, B. (2019). Using Blended Learning in Postgraduate Applied Statistics Programs. *Turkish Online Journal of Distance Education*, 20(2), 64-77.
19. Pisoni, G. (2019). Strategies for pan-european implementation of blended learning for innovation and entrepreneurship (i&e) education. *Education Sciences*, 9(2), 124.
20. Pearson, V., Lister, K., McPherson, E., Gallen, A. M., Davies, G., Colwell, C., ... & Collins, T. (2019). Embedding and Sustaining Inclusive Practice to Support Disabled Students in Online and Blended Learning. *Journal of Interactive Media in Education*, 1.

21. Mese, C., & Dursun, O. O. (2019). Effectiveness of Gamification Elements in Blended Learning Environments. Turkish Online Journal of Distance Education, 20(3), 119–142.
22. Yao, C. (2019). A Case Study of Chinese Adult Learners' English Acquisition in a Blended Learning Environment. Australian Journal of Adult Learning, 59(1), 115–135.
23. Cleveland–Innes, M., Gauvreau, S., Richardson, G., Mishra, S., & Ostashewski, N. (2019). Technology–Enabled Learning and the Benefits and Challenges of Using the Community of Inquiry Theoretical Framework. International Journal of E–Learning & Distance Education, 34(1), 1–18.
24. Rabiman, R., Nurtanto, M., & Kholifah, N.(2020). Design And Development E–Learning System By Learning Management System (LMS) In Vocational Education. vol, 9, 6.
25. Suwito, B., Handoyo, B., & Susilo, S. (2020). The Effects of 5E Learning Cycle Assisted with Spatial Based Population Geography Textbook on Students' Achievement. International Journal of Instruction, 13(1), 315–324.
26. Mousavi, A., Mohammadi, A., Mojtahedzadeh, R., Shirazi, M., & Rashidi, H. (2020). E–Learning Educational Atmosphere Measure (EEAM): A New Instrument for Assessing E–Students' Perception of Educational Environment. Research in Learning Technology, 28.

27. Bigirwa, J. P., Ndawula, S., & Naluwemba, E. F. (2020). Does the School Financing Role Matter in E-Learning Adoption? An Explanatory Sequential Study in Midwifery Schools in Uganda. *Contemporary Educational Technology*, 12(1).
28. Kadioglu, M., Tacgin, Z., & Sahin, N. (2020). Instructional Design and Material Development Progress to eLearning Environments: A Sample of Obstetrical Nursing Education. *Contemporary Educational Technology*, 12(1), ep265.
29. Karkar, A. J., Fatlawi, H. K., & Al-Jobouri, A. A. (2020). Highlighting E-Learning Adoption Challenges Using Data Analysis Techniques: University of Kufa as a Case Study. *Electronic Journal of e-Learning*, 18(2), 136-149.